Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التعبير التصويرية القائمة على التماثل، والتقابل، والازدواج، من طباق ومقابلات وتشبيهات... إلخ...

لقد كان تركيب الشعر الجاهلي مؤسساً على مبدأ الترابط وتحققت وحدة القصيدة بواسطة علاقات ارتباط رقيقة لطيفة كانت تحضر الانتقال من جزء إلى آخر في القصيدة نفسها، كما تميزت بواكير الانتاج الأدبي النثري التي ظهرت باللغة العربية، بذلك التركيب المتقابل المتماثل، الذي كان الشرط الأكبر الضروري لكل نوع من أنواع فن اللفظة عند العرب. وتظهر محاولة إخراج المؤلف الفني في أشكال متماثلة متناسقة في مختلف مؤلفات الأدب العربي في القرون الوسطى، وبصورة خاصة في المؤلفات النثرية الفنية.

إن المحتوي وتطور الأحداث هما العنصر الأساسي المتحرك، والقوة البارزة في النثر الجاهلي، أي في الروايات والأخبار الاجتماعية، واستمر هذا في العصر الكلاسيكي للأدب العربي وشغل مكاناً هاماً في الفنون الأدبية التي كانت، على ما يبدو، ثانوية فيما لو قورنت (بالأدب الرفيع) الذي يقع في مرتبة متقدمة عنها أي عن الأساطير والروايات التي دخلت فيما بعد في كتاب ألف ليلة وليلة، والروايات الشعبية التي أصبحت أساطير عن البطولة العربية.

لكننا لا نستطيع أن نتكلم على المحتوى وتطور الأحداث على أنه العنصر الأساسي في مؤلفات (الأدب الرفيع) ومؤلفات علوم (فقه اللغة) تلك التي نظر إليها، ودرست على أنها فنون أدبية أيضاً.

إذ يقل في هذه المؤلفات الأخيرة دور تطور الأحداث تدريجياً، ويصبح موزعاً، وخاضعاً بشكل عام إلى هذا المبدأ أو ذاك من مبادىء